Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فدعني الآن يا تعويذةً لا تنبت الرحمة .»
وعاد الشيخ يبكي وحده ويجوس في الظلمة . .

- ٤ -

صبيٌّ أخضرُ العينين في الظلماء يحتضر
تشق جدارَ غرفته الرؤى، يتحدث الجميز والتوت
وتمرق عبر مَنْوَرِها العفاريتُ
يذيبون السواد الصلب في القارورة الخضراء
ويفترشون في جنبيه صوتًا غاله الصمتُ
فيغتسل الصبي بمائه الثلجيِّ، يسمع آخر الأصداء
ويختطفونه في الصمت . . يرتحلون تحت هوادج الصفصاف
يهيلون التراب عليه في جبانة الصمت
وقد أحسست بالموت